

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
طالبة تخرج عام ٢٠٠٠ م

القنيطرة
Qnaytra

مشروع إنشاء معحف ٦ تشرين.

تقديم الطالبة:

ليلى دادوخ

وقد تنطق الأشياء وهي صوامت^{٢٦}
وقد تنبض الأحجار وهي جماد

في إقليم الجولان، وفي الأرض الموضحة في المخطط والمحددة بالطريق الرابطة بين محافظتي دمشق والقنيطرة والعقدة الطرقية المحدثه... تقرر إنشاء متحف ٦ تشرين لتخدم منطقة مدينة البعث ومحافظه القنيطرة والمناطق المحيطة، وليكون معلماً بارزاً وشاهد عيان على ما عانته المنطقة من ويلات، ويجسد ما آلت إليه من ازدهار وعمران.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن الجوار عبارة عن مباني خدمية: كمبنى الدفاع المدني، ومبنى المعهد الزراعي، ومبنى فرع الجنائية، ومبنى مصلحة المياه، وما إلى هنالك من مباني سكنية معظمها لا يتجاوز في ارتفاعه الطابقين.

١- القاء البات المخطط بمساحة المشروع:

بالنظر إلى تخطيط المحافظة، وباعتبار الوضع الراهن:
مقبرة الشهداء. من الجهة الشمالية
أرض معدة لبناء مبنى الشرطة. من الجهة الغربية
مبنى المعهد الزراعي ومبنى الدفاع المدني ومبنى الجنائية. من الجهة الجنوبية
أرض زراعية خالية. من الجهة الشرقية
وفي أقصى الشمال يتوضع مرصدان لجبل الشيخ... شهدا أعتى العمليات الحربية في حرب ٦ تشرين.

٢م

تبلغ مساحة الطابق القبو

٢م

وتبلغ مساحة الطابق الأرضي

٢م

وتبلغ مساحة الطابق الأول

٢- تأهيل الموقع العام:

- من خلال الزيارة الميدانية للموقع تم التعرف على الخصائص التالية:
- تربة المنطقة هي تربة كستناوية غنية وخصبة، ومعظم الغطاء النباتي فيها من نوع شجر الكينا والزعرور قديما والسرو بالإضافة للسرو الفضي.
 - المناخ متوسطي رطب + مناخ متوسطي جبلي ← مناخ جولاني.
 - متوسطات الحرارة تقل عن مثيلاتها في المدن الساحلية والداخلية.
 - الرياح شمالية غربية تهب على القنيطرة من فتحة مرجعيون وتتأثر بأجواء الحرمون الباردة.

- شتاء الجولان بارد بصورة ظاهرة ← المناخ قاري.
- كثرة الثروة المائية دائمة الجريان والغزارة.
- تنوع غريب في السكان: تنوع في السلالة والأديان وأنماط النشاط البشري بين البدو والقرويين.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار وجود فكرة توليد الكهرباء من مراوح الهواء... فكل مروحة قادرة على منح طاقة كهربائية بمقدار ٥ أمبير تنير ٢٠ بيتا.
- من خلال إحداث نوع من الاحصاء لرغبات أهالي المنطقة تم ملاحظة ما يلي:
 - ٦٤ شخص من أصل ١٠٠ شخص يرغبون بوظيفة المتحف الحربي.
 - ٢٥ شخص من أصل ١٠٠ شخص يرغبون بوظيفة المتحف التاريخي.
 - ٢٠ شخص من أصل ١٠٠ شخص يرغبون بوظيفة المتحف العلمي.

٣- عناصر المشروع:

- قسم العرض.
- القسم الثقافي.
- القسم الترفيهي.

القسم الإداري.

قسم الخدمات.

٤ - الفكرة التصميمية للمتحف:

المتحف صرح يقوم بإيصال رسالة ما تعبر عن حدث يُرمز له بجلاء ووضوح، وأي حدثٍ أعظم من حرب تشرين حتى يسمى المتحف باسمه.

من هذا المنطلق كان لابد للمتحف من أن يُعبر عن معاناة المنطقة في فترة ما في الزمن.. وما أعقب هذه المعاناة من مرحلة استقرار وتطور انعكس في شتى مجالات الحياة... إن هذا التابع الزمني ذو أهمية كبرى لحالة من إسقاطات نفسية وإجتماعية ونتائج معكوسة على المجتمع برمته... .

بعد الإطلاع على مخطط أرض المشروع، والمحددات الموجودة فيه، والإلمام بجغرافية المنطقة وبعدها التاريخي والفلسفي، والبنية السكانية لقاطنيها، تم العمل على إيجاد طريقة لربط المبنى بأهم نقاط العلام في الموقع بواسطة إيجاد صلة وصل بين المبنى والعقدة الطرقية هندسياً باعتبارها مؤثرة ومتأثرة بالكتلة ومتحركة بارتفاعها وشكلها العام بطريقة غير مباشرة، وبين المبنى وكتلة المرصد - مرصد جبل الشيخ طبعاً - باعتباره شاهداً على فترة تاريخية معينة مرت بها المنطقة.

إن هذا الربط هو الذي أوصلنا لإنشاء كتلة متوجهة بإتجاه المرصد، منفتحة على العقدة الطرقية، ومحتوية الموقع في توجيه بعيد المدى لمدينة القنيطرة المحررة.

أن الخطة المعمارية تعتمد غالباً أسلوب إظهار التضاد ما بين القديم والحديث، بين الماضي والحاضر، بين الخطوط المنحنية للبيئة المحيطة والخطوط المستقيمة الواضحة للمتحف، وهكذا فإن التوجيه في التصميم كان لإحداث نوع من التضاد بين بيئة المتحف بسطوحها الصخرية الخشنة وبين كتلة المتحف بسطوحه الملساء وخطوطه المستقيمة. إلا أن هذا التضاد مدروس بشكل لجذب الانتباه وإثارة التساؤل بغية

إحداث كتلة رافضة لواقع ما... ومستقرة كما حاضرها... ومن هنا كان منطلق العمل وغايته.

٥- الحركة ونقاسيم الفراغ الداخلي والخارجي:

يتم الوصول للمبنى من خلال الطريق التخديمي العلوي ومدخل رئيسي يعزل المتحف عن ضوضاء الحركة وتشويشها ويعطيه نوعاً من الخصوصية الوظيفية والمهابة، سيما أنه محاط بمساحة خضراء ممهدة للمتحف... وباعثة على السكينة والهدوء النفسي استعداداً لدخول المبنى.

لهذا المدخل مرآب للسيارات - سيارات الجمهور - ومدخلٌ تشريفي للوفود الرسمية الزائرة.

الحركة الرئيسية في المتحف تتجسد بما يلي:

حركة دخول للطابق الأرضي المرتفع عن الأرض بمقدار ٦ درجات تفضي بعد بهو مُمهد لبهو عام مركزي. وهذا البهو يمكّن الزائر من فهم التركيب الفراغي للمبنى ككل واختيار الطريق الذي يرغب بسلوكه.

ينفتح على هذا البهو الفعاليات التي تحتاج إلى مساحات كبرى للتجمع والراحة والاستجمام، كمدرج لإلقاء المحاضرات وصالة عرض وإسقاط وكافتريا مخصصة لزوار المتحف ومطلة على العرض الخارجي... وقاعة للتشريفات مخصصة للوفود الرسمية الزائرة مع خدماتها.. كما يجتمع فيها حركة موجهة باتجاه العرض الدائم ومثيلتها باتجاه العرض المؤقت.

ويحتوي البهو على عناصر انتقال شاقولية.. كمصاعد الجمهور وأدراج تفضي بنا إلى القبو... حيث يفتح الطابق الأرضي في بهو العام على القبو بإطلالة تحوي تفرغات متباينة...

المساعد توصلنا للطابق الأول حيث تستمر وظيفة العرض الدائم بتواصل شاقولي واحد.. كما يحوي فراغ العرض الدائم على رتب يمكننا من الصعود داخل الفراغ الوظيفي ببسر وسهولة، ومتابعة العرض دون انقطاع.

ويحتوي الطابق الأول على صالة دائرية مركزية مزججة ومنفتحة على المدينة القديمة بملاحها وأحيائها... وفي ذات الوقت تقوم هذه الصالة الدائرية بوظيفة الربط بين فعاليات الطابق الأخرى الثقافية كالمكتبة، والإدارية كالمكاتب الإدارية وغرف الاجتماعات محتوية على تفريغ يؤمن إطلالة على الطابق الأرضي.

أما طابق القبو فتستمر فيه وظيفة العرض المؤقت بتواصل بسيط ومريح مع العرض الخارجي في الحديقة الخارجية... وتتوزع في القسم المتبقي منه مستودعات الخدمة مع مساعد الخدمة وأدراجها وغرف ملحقة كدورات المياه وغرف راحة وملابس للمستخدمين.

الملاحظات:

- ١- قاعات العرض تواجه البهو الذي يتمركز في وسط المبنى على كامل ارتفاعه وتفريغات متباينة لمساعدة الزائر في تقرير وجهة سيره واختيار أكثر الطرق راحة.
- ٢- قاعات العرض موزعة على ارتفاع ٣ طوابق قبو / أرضي / أول، ومتصلة بممر مزجج يكشف لنا ملامح المدينة القديمة بتواصل بصري مريح.
- ٣- تقسم صالات العرض إلى صالات عرض الدائم وصالات عرض مؤقت.
- ٤- تفتح قاعات العرض الدائم في الطابق الأرضي والأول لإنعاش جو العرض الداخلي ومنح الفراغ نوعاً من الحركة المحببة والكاسرة لروتين العرض.
- ٥- تخصص صالات الطابق الأرضي للعرض الدائم والمؤقت.
- ٦- تخصص صالات الطابق الأول للعرض الدائم.
- ٧- تخصص صالات القبو للعرض المؤقت وتفتح على العرض الخارجي.

- ٨- دُججت الأسقف مع بعضها لمنح الحرية الكاملة في إعادة وتغيير التقسيمات الداخلية حسب الغرض المطلوب.
- ٩- تُستخدم الإنارة الطبيعية والصناعية مع التركيز على الإنارة الصناعية المنبعثة من منابع جانبية وعلوية.
- ١٠- رُوعي في المتحف الشكل البسيط مع التالي النفسي والحسي المدروس والظاهر من المدخل حتى البهو ثم إلى صالات العرض.
- ١١- أهمية عزل صالات العرض الدائم... في جناح خاص كي يسيطر الهدوء نوعاً ما عليها، ويتمكن الزائر من التفكير الهادئ وتقدير الفن بوضوح وبساطة.
- ١٢- البهو المركزي ليس مَعبراً فقط، بل فراغ يحتوي على أماكن استراحة واستقبال وجلسة أرضية ذات خصوصية معينة في القبو وأماكن عرض مؤقتة... .
- ١٣- تخصص فيها التربة الأقل جودةً للأشجار والنباتات والسيئة للساحات.
- ١٤- صيفاً تستخدم الأشجار والأحراج لحماية الكتل من الرياح الغربية... وشتاءً لحماية الكتل من الرياح الشرقية والشمالية.

ملاحظات خاصة بعناصر المشروع:

♦ صالات العرض:

- ❖ تحتوي صالات العرض على شتى أنواع المعروضات من لوحات وتماثيل ورسومات باليد الحرة تتوضع في صناديق كبيرة... وفي خزن خشبية أو معدنية يقدر عمقها بـ ٨٠ سم وارتفاعها بـ ١٦٠ سم.
- ❖ تعلق اللوحات ورسومات اليد على الجدران بارتفاع ٤,٩٠ م فوق مستوى النظر وحتى أخفض من ٧٠ سم.
- ❖ يخصص مكان للوحة الواحدة من ٣ إلى ٥ م^٢ من الجدار، أما المكان المخصص لتمثال أو منحوتة فيكون بمقدار ٦ إلى ١٠ م^٢ من الأرض مع مراعاة الحالات الخاصة.
- ❖ ارتفاع صالات العرض تتدرج من ٥ إلى ٦ م... ٥ - ٥,٥٠ - ٦ م.

♦ المكتبة:

تتوضع قاعة العرض بجوار المخزن... تشمل مساحة النوافذ ٦/١ - ٧/١ من المساحة الكلية للقاعة... وعند وجود أقل تعديل في وظيفة المكتبة نلجأ إلى تقسيمها بحواجز يخصص ٣/١ مساحتها للجمهور و ٣/٢ من مساحتها للكتب وكتنوار بسيط.

♦ الكافتيريا:

مزججة ومطللة على العرض الخارجي في القبو حيث تحمل على أعمدة... وفيها أركان للطعام والشراب وسماع الموسيقى... كما تحتوي خدمات صحية خاصة بها... بالإضافة لركن تخدم متصل مع مستودعات القبو بواسطة مصعد خدمة.

♦ المدرج:

- ❖ يمكن تقسيمه بواسطة حواجز متحركة لأكثر من فراغ حسب الحاجة... ويتم فيه إلقاء المحاضرات وعرض واسقاط للسليدات والأفلام الوثائقية.
- ❖ عرض الممر الوسطي المركزي من ٨٥ إلى ١٠٠ سم.
- ❖ المسافة الفاصلة بين الصف الأول واللوح من ٢,٥ - ٣ م.
- ❖ الجدران بطبيعتها عاكسة، لذا يجب تجنب السطوح المتوازية.
- ❖ ارتفاع السقف عند الكرسي الأخير ٢٨٠ سم.

♦ صالات العرض المؤقتة:

- ❖ تتوضع في الطابق الأول والأرضي ويمكن الانتقال بواسطة درج متوضع في نهاية الممر المفضي للصالات، وصالات الطابق القبو تفتح بواسطة ممر زجاجي خاص ذو جلسات متميزة على ساحات العرض الخارجي التي تنحدر بقدر الإمكان باتجاه الجنوب بميل خفيف....

♦ ملاحظات حول توجيه المبنى:

- ❖ الشمال: قلة التشميس - رياح باردة شتاءً - نور منتظم مما يؤدي لضرورة وجود نوافذ كبيرة للنور المنبعث في النهار....
- وتشمل في المبنى: الممرات المزججة المؤدية للغرف الإدارية... ولصالات العرض المؤقت.

❖ الجنوب: شمس على أوجها صيفاً - جيد التشميس شتاءً - مظلات للحماية من الشمس وأسطح بارزة.

وتشمل في المبنى: الحديقة الأمامية الدافئة المفضية للمدخل الرئيسي.
الرواق الخارجي المكون من تقدم الكتلة الإدارية... على صالات العرض في الطابق الأرضي.

❖ الغرب: جهة تقلبات الطقس - تشميس عميق بعد الظهر - حرارة عالية وانبهار... لذا كان لابد من وجود حزام من الأشجار.. والنباتات.
وتشمل في المبنى: الرواق المكون من الأعمدة الحاملة للكافتيريا في ساحة العرض الخارجي.

كافتيريا مع ركن للموسيقا.

❖ الشرق: جيد التشميس صباحاً - دافئ بشكل مقبول صيفاً - برده شديد شتاءً ولذلك نوافذه مزدوجة.

ويشمل في المبنى: غرف المستخدمين ونوم العمال... وصالة التشريفات... كما تشمل دورات المياه.

بقي أن نقول أن توجيه الدرج شمالي غربي.

وتوجيه دورات المياه وأدواش المستخدمين شمال غربي.

مع العلم بأن حماية القبو من الجليد تتم من خلال إكساء الجدران الخارجية بالمونة الاسمنتية، وحمايتها بمواد مانعة للرطوبة كما يمكن وضع جدار حماية من الأترنيت المموج ويكون موصى به. هذا وتتوضع فوق أرضية القبو طبقة من القرميد وطبقة عزل ثانية تحت سقف الطابق الأرضي...

❖ ملاحظات حول الإضاءة:

❖ في صالة التشريفات إضاءة غير مباشرة.. بإخفاء المصابيح خلف إفريز... بحيث تكون المسافة بين الإفريز والسقف ٨/١ من عرض الغرفة.

❖ يراعى أن تكون جهة الضوء الصناعي بنفس جهة الضوء الطبيعي.

❖ في صالات العميقة يوضع منبع ضوئي ثانٍ بنسبة ٣/٢ من عمق الغرفة.

- ❖ في الكافتريا يستخدم لون دافئ ممتاز + أبيض ممتاز.
- ❖ صالة عرض التماثيل والمنحوتات لون أبيض عالي.
- ❖ صالة عرض الرسومات واللوحات لون دافئ ممتاز + أبيض ممتاز.

محتويات الطابق:

محتويات الطابق الأرضي:

صالة تشريفات مع خدماتها ٢٤٦ م^٢. منها ٩٩ م^٢ خدمات خاصة بالصالة.
 مدرج لإلقاء المحاضرات وصالة عرض وإسقاط ١٩٦ م^٢.
 صالات عرض دائم بمساحة لكل صالة ١٨٠ م^٢.
 صالات عرض مؤقت بمساحة إجمالية مقدارها ٣٨٤ م^٢.
 مستودع مؤقت لصالات العرض الدائم ٨ م^٢.
 كافتريا لزوار المتحف مع خدماتها ٢٨٠ م^٢، مخصص منها ٨٠ م^٢ للتخديم والخدمات الصحية.

خدمات صحية ٣٦ م^٢.

خدمات حركة انتقال شاقولي.

مراقبة واستعلامات.

أركان جلوس.

ممرات وساحات تخديم ومساعد للزوار.

محتويات الطابق القبو:

صالات عرض مؤقت بمساحة لكل صالة ١٨٠ م^٢.

مستودعات تخديمية للتدفئة والتكييف والإنارة، بمساحة وسطية للمسـتودع بمقدار

٧٠ م^٢.

خدمات صحية ٣٦ م^٢.

ورشات للصيانة، كل ورشة بمساحة ١٠٨ م^٢.

خدمات حركة انتقال شاقولي.

مراقبة.

أركان جلوس.

ممرات وساحات تخديم ومساعد خدمة.

محتويات الطابق الأول:

مكتبة مركزية بمساحة ٢٤٦ م^٢ تحتوي على غرفة حاسوب وغرفة سمعية بمساحة

بمساحة إجمالية مقدارها ٩٩ م^٢.

صالات عرض دائم بمساحة لكل صالة ١٨٠ م^٢.

صالة مركزية كبرى ٢٥٢ م^٢.

قسم إداري بمساحة إجمالية ٥١٢ م^٢.

خدمات صحية ٣٦ م^٢.

خدمات حركة انتقال شاقولي.

مراقبة.

أركان جلوس.

ممرات وساحات تخديم ومساعد خدمة.

المراجع:

١- كتاب مدينة كييف - روسي.

٢- كتاب عن مدينة الفولغا - روسي.

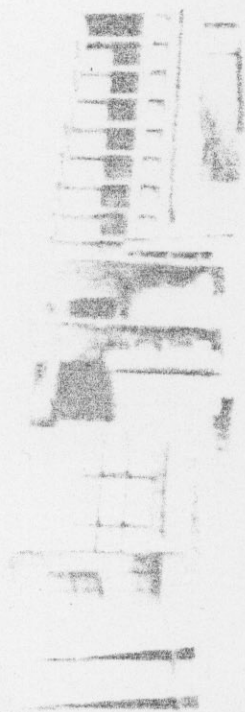
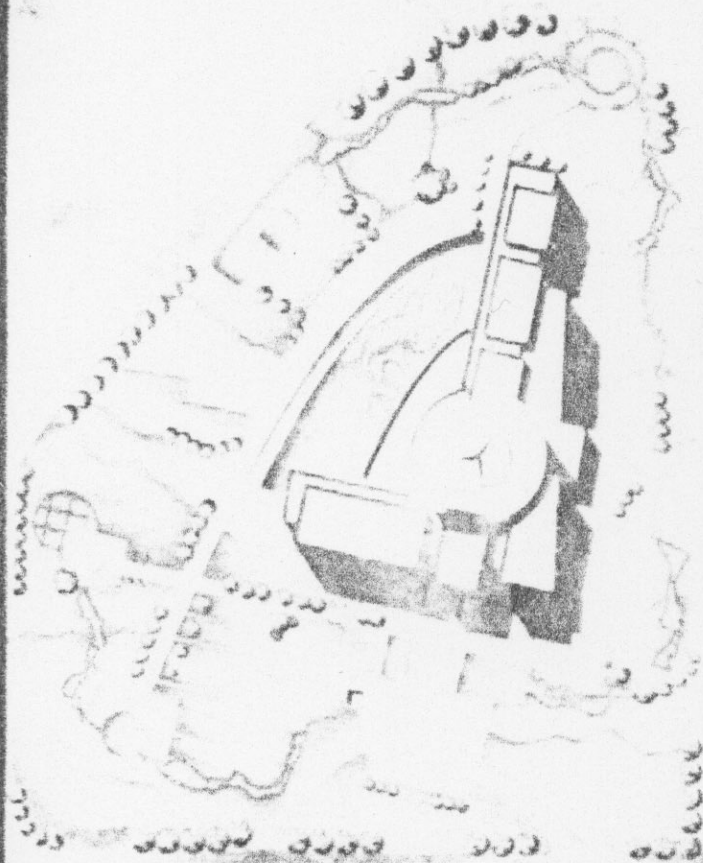
٣- Les Beaux - Arts De Coree.

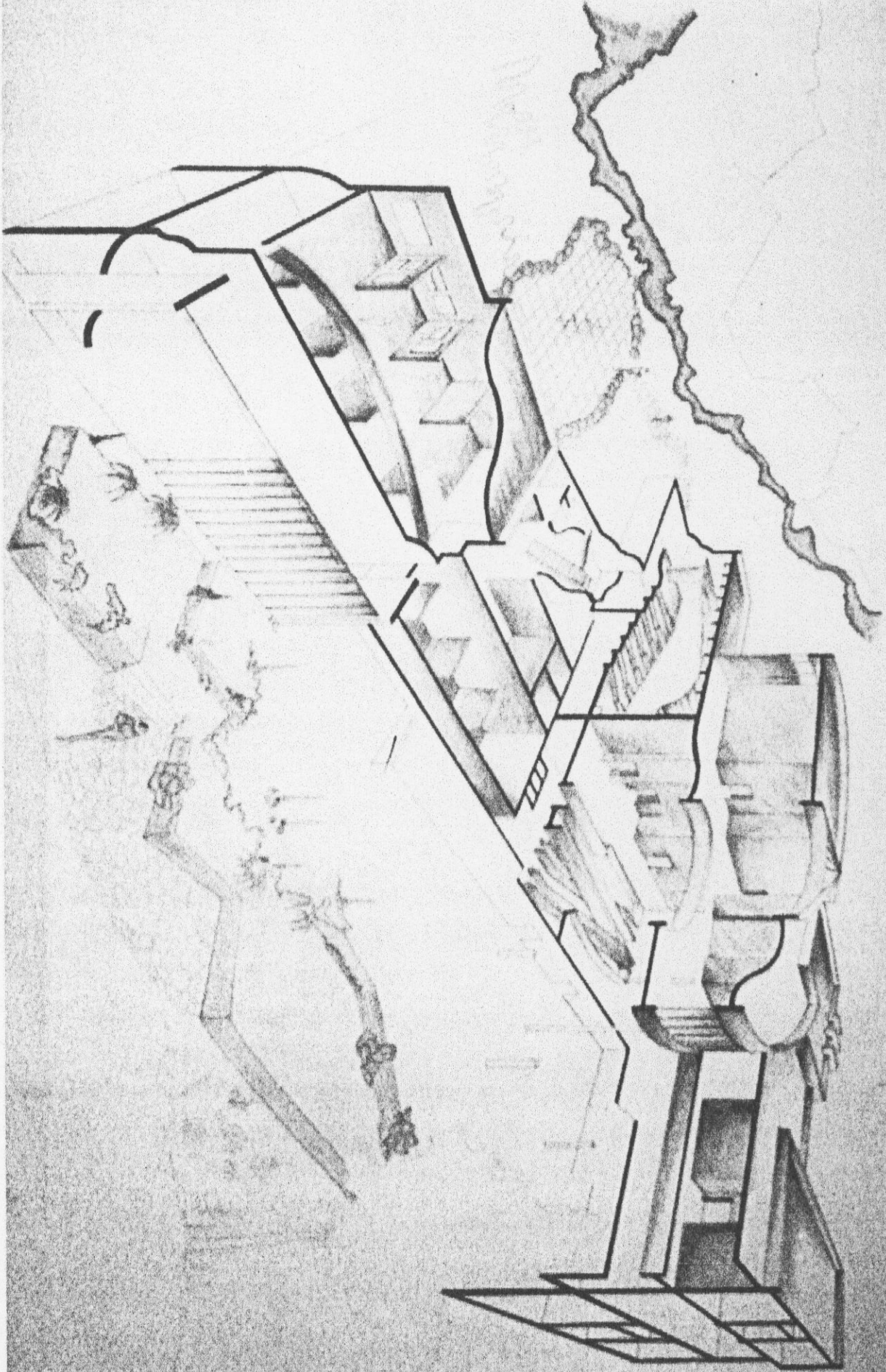
٤- كتاب القنيطرة المدينة الشهيدة - إدارة المساحة العسكرية - المهندس

مروان ديب والسيد فيصل حصرية - دمشق ١٩٧٥.

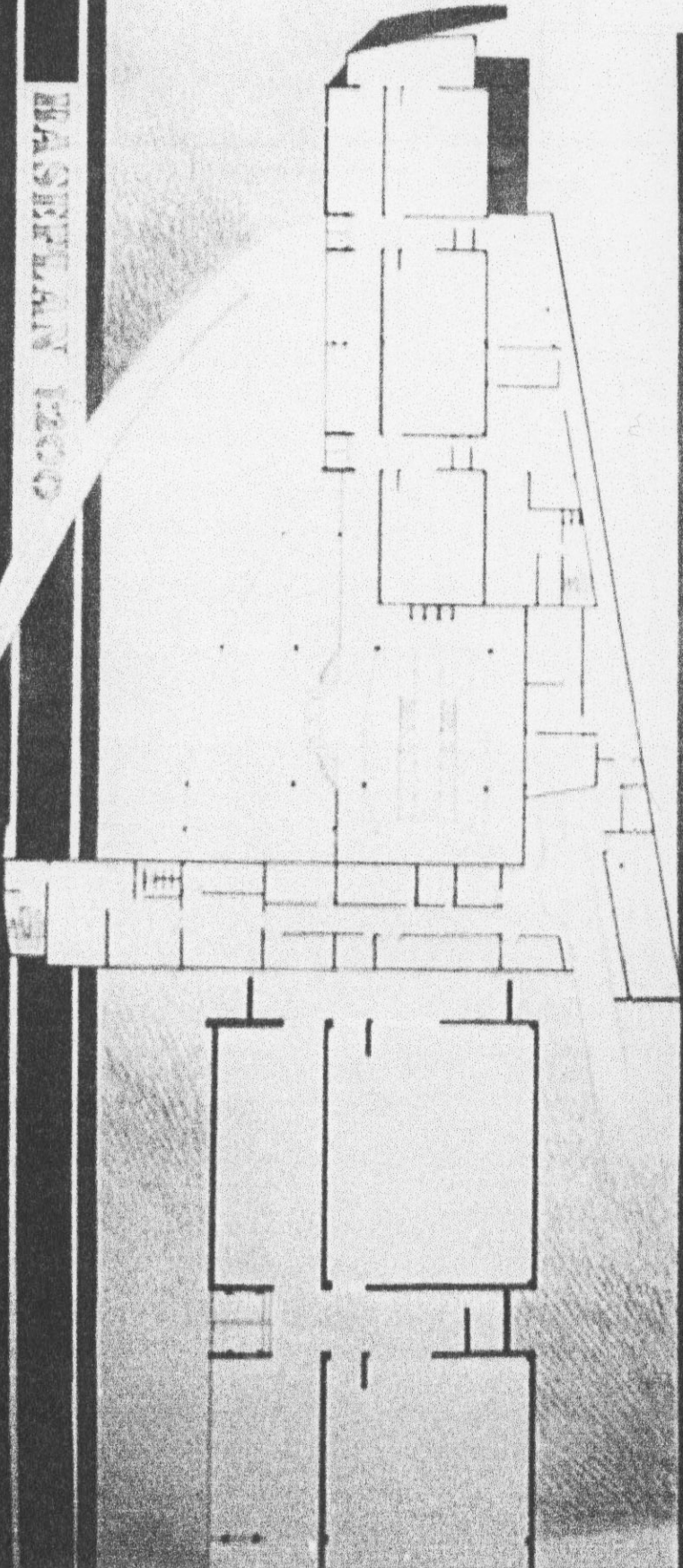
٥- كتاب الجولان دراسة في الجغرافيا الإقليمية - الدكتور أديب سليمان

باغ.





MASQUELAIN 1200



SECTION 100-1100

